رابط المادة على منصة باحث

العقيدة الطحاوية 88 - تأثير لا إله إلا الله

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما لنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:27

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث من هما رجالا كسيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:57

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - 00:01:28

اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم - 00:01:52

اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان معنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا - 00:02:12

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله كيف حال قلوبكم مع الله في الحقيقة ايها الاخوة لقد هممت منذ ايام ان اكف عن هذا السؤال - 00:02:32

ان انا مش في كل خطبة وكل درس اقعد اقول كيف حالكم مع الله؟ كيف حال قلوبكم مع الله الناس زهقت من السؤال ده ابطل انا لقيت نفسي ما ينفعش ابطل - 00:03:05

ما ينفعش انا ابطل السؤال ده قلت كتير زمان بقى ان الناس تقابلك تقول لك ايه؟ ازيك ازاي صحتك؟ عامل ايه؟ والعيال عاملين ايه؟ والبيت عامل ايه؟ والشغل عامل ايه؟ واخبارك ايه؟ واحوالك ايه؟ والدنيا ماشية معك ازاي - 00:03:25

لكن آآ ما حدش بيقول لك احوال قلبك ايه غيري فبطل انا كمان اه تبقى خيانة للقلوب اللهم اصلح قلوبنا. اللهم اهد قلوبنا اللهم طهر قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم بصر قلوبنا بالحق. وارزقنا - 00:03:44

اتباعه اللهم ارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. يا رب العالمين. اخوتي نحن يوشك ان او قد انتصف رجب خلاص عدى النهاردة ستاشر واقبل رمضان وكلمتنا المشهورة رمضان كابس يا رجالة - 00:04:10

رمضان داخل علينا ضاغط جري طيب آآ والقلوب اللهم اصلح قلوبنا يا رب فنريد ان نضع في كل لقاء من اللقاءات القادمة وانا حريص ان انا مسافرش لحد ما اخلص معكم شعبان - 00:04:40

علشان نعمل برنامج حقيقي آآ لادراك اصلاح القلوب قبل رمضان فبرنامج هذا الاسبوع في اصلاح القلب يرتكز على عنصرين اساسيين وانا دايما اقول ان اللي طالع السلم بياخدها سلمة سلمة - 00:05:02

بس مش هو اما يطلع على السلمة يكسرها. لأ ده انا باخدها معي للدرجة اللي بعدها بمعنى ايه؟ ان الواجب اللي احنا نقوله بتاع الاسبوع ده. لما نزوده الاسبوع الجاي يبقى هنطلع بالايه - 00:05:29

بالاتنين نريد ان نرتكز على عنصرين في هذا الاسبوع الزكر وتلاوة القرآن الذكر ينبغي ان يسير على محورين متوازيين تماما. وانا

قلت من اول الدرس ده ما بدأناه مش عارف من كم شهر ان الدرس ده اسمه درس تربية - 00:05:46
عايزين نتربى على الدين. عايزين نتزكى درس تزكية. تزكية النفوس. عايزين نتزكى تتزكى نفوسنا. انا امبارح كنت في فاس شرقية بعد ما اتكلمت في كلامنا الطبيعي الزكر وتلاوة القرآن وقيام الليل والدعاء وخشوع القلب - 00:06:12
علاج قسوة القلب. بعد ما خرجت آآ كم واحد زنوا علي ان الكلام ده ما بيتقالش كتير في المساجد اليومين دول انا ما اعرفش دي حقيقة ولا لأ الناس بتجاملك - 00:06:32
لكن انا عايزك انت تسمع الكلام ده كتير اليومين دول. تقرا الكلام ده كتير اليومين دول. عايزك في درسنا ده بالزات تتعلم صح ازاي تزكر ربنا عايز اتعلمها دي عايز اتعلم ازاي اغمض قلبي واحقق الاخلاص. اتعلمها؟ لأ ده انا عايز اعملها هنا عملي قبل ما اروح. انا بقول لمحافز القرآن - 00:06:51
اللي بيحفظ ولادي اوعى تقول له خد الصفحة دي احفظها في البيت وتعال بكرة وسمع. لا لا لا. حفظها له. وسمعها له قبل ما تمشي فانا عايزك كده هنا معي تحفظها وتعملها قبل ما تمشي - 00:07:18
نريد الزكر يكون على محورين. المحور الاول ايه المحور الاول اذابة القلب انا عايز قلبك ها يدوب يبقى دايب في الزكر ازاي ان تصب الزكر على قلبك يعني عايزك تتعلم انك تقول - 00:07:34
لا اله الا الله وتقفل بقك وتغمض عينك وتقول بقلبك لا اله الا الله جوة قلبك عايزك لما تقولها مرة واتنين وتلاتة وخمسة ورا بعض وعشرة وعشرين واتنين وعشرين وتمانية وتلاتين وستة وتسعين - 00:08:04
والفين مرة لما جسمك يقشعر الله نزل احسن الحديث كتابا وثانيا اتقشعر اوعى يخطر ببالك انك تقول مش هيحصل انا عندي في قسوة في القلب هيحصل بس لما انت تصمم تصمم تصمم تصمم تصمم - 00:08:35
ده المحور الاول للزكر. المحور الاولاني اللي هو ايه ايوة عايزك تحفز الجملة دي. اذابة القلب ان ايه؟ يزوب القلب يبقى قلبك دايب المحور الثاني للذكر تحصيل الاجر اني عايز ازكر كتير عايز اقول استغفر الله تلات اربع خمس ست سبع تمنتاشر الف مرة في اليوم - 00:09:11
كتير يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كسيرا سيدنا ابو هريرة رضي الله عنه اتناشر الف سيدنا ابن مسعود عبدالله ابن مسعود بيقول اربع تلاف حسان بن ابي سنان ميت الف - 00:09:40
الكسرة دي مطلب عشان تحصيل الاجر. احنا زنوبنا كتيرة. اللهم اغفر لنا. اللهم اعف عنا. اللهم استرنا. اللهم الطف بنا. اللهم عنا اللهم سبتنا اللهم نجنا اللهم يسر لنا اللهم يسرنا - 00:09:57
كسرة الزكر كتير كتير كتير اللي احنا قلنا عليها اللهج بالزكر. اللي قلنا عليها الهتر بالزكر. اللي هي استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:10:17
قلت انا عايز اقول لك افتح بقك وريني لسانك كده وريني شدائك كده مهرية من الزكر ولا هو ده اللي احنا محتاجينه الا يزال لسانك رطبا بزكر الله. اللهم زكرنا بك فلا ننساك. ده الجانب الاول جانب الذكر. وزي ما قلنا هيمشي على محورين مش كده يا عم الحاج؟ ها المحور - 00:10:35
الاولاني ايه؟ اذابة القلب بالذكر. المحور الثاني تحصيل الاجر الجانب التاني القرآن اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. وشفاء صدورنا. وجلاء همنا وغمنا وحزننا نريد ان احنا هنبدأ من بكرة بكرة الاربع اللي هو يوافق سبعتاشر بكرة الخميس. اللي هيوافق سبعتاشر رجب اللي انت صايمه - 00:11:05
ختمة جديدة من اول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين تختمها يوم التلات الجاي يوم الاربع الجاي الضهر يوم الاربع العصر خاتمة كاملة تقرا التلاتين جزء في الاسبوع ده - 00:11:38
ازاي يا عم الشيخ انت قلت لي ازكر ربنا زكر كسير. ازكر كسير ولا اقرا قرآن؟ الاتنين وجيب وقت منين؟ البركة من الله اسأل الله البركة. اللهم بارك لنا في اوقاتنا. اللهم ارزقنا البركة في الوقت. اللهم ارزقنا البركة في الوقت والعمل - 00:11:58

انا كنت اشوف شيخ من مشايخي اقعد استغرب بيعمل كل ده امتى القضية فيه البركة البركة. والبركة من في اسباب لتحصيل البركة من اسباب تحصيل البركة اليقين في الله زي ما قلنا كده ان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم لما يصلي الركعة بخمس اجزاء وركوع قدها وسجود قدها والسجدة التانية قدها - 00:12:24

صلي حداشر ركعة في الليلة يجيب وقت منين نقول له دي ما بتتحسبش دي بالايه بالبركة. اما ان واحد يبقى عاصي بالنهار وعايز ربنا يبارك له في وقته بالليل يبقى دي ما اسمهاش بركة اسمها ايه؟ بلطجة - 00:12:59

انت كده بتتبلطج على ربنا ما ينفعش ازا اردت البركة يبقى بطاعاتك النهارية من احسن في نهاره كوفئ في ليله. ومن احسن في ليله كوفي في نهاره. احسم بالليل تلاقي النهار فيه بركة. احسم بالنهار تلاقي الليل فيه بركة والدنيا تمشي معك - 00:13:17

كده انك انت تطلب البركة بالعمل الصالح. كسرة العمل الصالح. احنا كنا بنقول امبارح في قصة القلوب في قسوة القلوب ان من اسباب قسوة القلوب غياب العمل غياب العناية بالعمل القلبي. غياب العناية بالعمل القلبي - 00:13:41

آآ انت محتاج انك انت تعتني بقلبك شوية لو اعتنيت بقلبك قلبك يحملك يقربك والطريق الى الله تقطع بالقلوب لا بالاقدام. يبقى اتفقنا النهاردة على انك انت هتشتغل في الزكر على نحوين الاول - 00:14:04

والاذابة القلب بالذكر بالتركيز على القلب وصب الزكر على القلب صبا من الناس من الذكر بقلبه انا قافل بوقي وساكت وبقول في قلبي سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم في قلبي من غير ما انطق بلساني او لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:14:23

لا اله الا الله بقلبي حتى ازا استحر الزكر بالقلب طفح على اللسان يروح طالع من لسانه تلاقيه قاعد ساكت ساكت ساكت ساكت وفجأة يقول استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. كانت دي اللي شغالة - 00:14:49

جواه ابدأها بقلبك وبعدين انطق بلسانك. بعض الناس قلبه البطارية نايمة واحنا دايما نقول ايه بس العربيات دلوقتي بقى فيها مارش ولا ما فيهاش وانا مش عارف صراحة. انما فيها مارشي. الناس اللي راكبين تمانية وعشرين واربعة وعشرين والحاجات الجميلة ديت بتاعة زمان - 00:15:09

ها؟ يبقى يجي يدور البطارية ضعيفة. فيقوم ايه المارشي تعبان ما يقومش العربية. البطارية تضعف. نامت خالص. لأ. يبقى في الحالة ديت اللي بطاريته نايمة اللي مرشه ضعيف اللي قلبه مش شغال معه عالي ابدأ الذكر بايه؟ بلساني. استغفر الله استغفر الله استغفر الله استغفر الله - 00:15:30

حتى ازا استحر الزكر باللسان واطأه القلب قل لي طب قدر قلبي ما جاش معي استمر ما تقفش استمريت ساعتين وما جاش برضو استمر طب جه وقت الصلاة قم صل - 00:15:58

وازا تعاملت مع الله فاستعمل اخلاق الاطفال فان الطفل ازا سأل اباه شيئا ولم يعطه بكى عليه عيط له بنقول ايه؟ استعمل اخلاق الاطفال. خليك عيل الواد الصغير بيقول لابوه يا ابي هات لي عجلة - 00:16:21

وابوي يا ابني اسكت سبني في حالي اجيب لك عجلة منين ربنا يسد ما علينا انت مديون ياه اللهم اقض الدين عن كل مدين مسلم. اللهم اقض ديون هؤلاء الناس. اللهم شد عنهم اللهم - 00:16:53

ما اعينهم. اللهم انا نعوذ بك من ذل الدين بيقول له يابا هات لي عجلة اسكت يالا ويدبدب برجليه في الارض عيط لربنا عيط لي يا رب انا عايز قلبي يا رب. يا رب انا كده هضيع يا رب انا مش لاقي. يا رب انا تعبت يا رب. يا رب - 00:17:11

المحاولات دي مش نافعة يا رب ادیني حل يا رب عرفني طريق وانا اعمل يا رب عيط له مش مهم احفزك كلام تقوله مش لازم بالنحوي والسجع والكلام ده لا لا لأ بطريقتك - 00:17:34

صلي وقل له يا رب انا مش لاقي قلبي اعمل ايه مشغلين الاسبوع ده في الايه الذكر والقرآن وتعالوا لدرسنا وما زلنا مع لا اله الا الله. انتم بطلتم تقولوا لا اله الا الله. اللهم اجعل - 00:17:54

ان من اهل لا اله الا الله. قال ابن القيم عليه رحمة الله قاعدة لشهادة ان لا اله الا الله عند الموت تأثير عزيم قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة. اللهم - 00:18:14

اجعل اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله. لشهادة ان لا اله الا الله عند الموت تأثير عزيم في تكفير السيئات واحباطها لانها عند الموت بقى شهادة شهادة من عبد موقن بها - 00:18:38

عارف بمضمونها قد ماتت منه الشهوات ولانت نفسه المتمردة وانقادت بعد ايبائها واستعصائها اقبلت بعد اعراضها وزلت بعد عزها وخرج منها حرصها على الدنيا وفضولها. واستخزت بين يدي ربها وفاطرها ومولاها الحق اذل ما كانت له - 00:19:05

وارجى ما كانت لعفوه كلام احلى من الفل يا اخوة انا سانصحكم الليلة ايضا ان تحضروا محتضرا روحوا اقعدوا جنب راس واحد بيموت اقعد جنب دماغه حط ايدك على دماغه كده - 00:19:55

وعلى صدره وقول له كيف تجدك عامل ايه عايزكم تروحوا تزوروا واحد مريض يائس ينتظر الموت وقول له قل لي قل لي. قل لي انت حاسس بايه قريب في الكويت - 00:20:26

زرت مستشفى السرطان هناك ولقيت راجل كبير في السن مش كبير يعني نقول ستين سنة آآ ويبدو ان هو من البشوات يعني كان حاجة نائب وزير مدير كبير حاجة كده يعني - 00:20:56

اه طبعا حالق شنبه ودقنه ولابس البيجامة الحرير حاجة فخمة يعني كده. فبقول له اخبارك ايه حدسني فقال لي والله والله انا بعيش اجمل ايام حياتي عنده سرطان وبينتظر الموت - 00:21:18

فبقول له ازاي قال لي انا لقيت ربنا لقيت ربنا طول عمري بجري يمين وشمال وما كنتش شايف قدامي انا النهاردة عايش مع ربنا هي دي لما هنا يقول لا اله الا الله يبقى ايه - 00:21:47

فاهمها وحاسسها عارف بقى ان لا منصب ها ولا فلوس اهم حاجة يا واد هو مش عايز رحت لواحد في البيت والله كده زق صندوق تحت رجليه كده وقال لي - 00:22:21

ده في كل ما املك على الجزمة انا لا اريد شيئا الا ان ربنا يرحمني هي دي ماتت منه الشهوات نفسك في ايه؟ نجيب لك نجوزك نفسك في ايه؟ آآ نعينك - 00:22:49

نفسك في ايه؟ آآ تاخد آآ هو ما نفسهوش في حاجة ماتت الشهوات خلاص انتهت مازا تريد الله النهاردة انت عندك دي مش خالصة اني لما اقول لك ماذا تريد - 00:23:17

وانت هتقول لي الله اريد الله. بس ايه لا لا مش خالصة ده هي ايه؟ يشوفها حاجات كتير. انت قبل الله فيه حاجات كتير. نفسك في ايه؟ اسد ديوني. وآآ اكمل البيت - 00:23:42

وآآ اسطر البنات. وآآ اطمن على العيال وآآ وصحتي بس تساعدني بس اقف على رجلي شوية اليومين دول. وبعدين الله هي دي المشكلة الكبيرة. اما الراجل اللي عند الموت انا عايز عايزك تسمع الكلام ده تاني. بس بعد ما تصلي على سيدنا النبي. قال فانها شهادة من - 00:23:59

موقن بها عارف بمضمونها قد ماتت منه الشهوات اتنين ولانت نفسه المتمردة ما انا ياما قلت لك ياما قلت لك تب بقى ياما قلت لك يا ابني نفسك المتمردة دي الطغيان اللي انت فيه عمال تتنطط يمين وشمال وتجري وعامل فيها فرعون - 00:24:25

اخضع لله وزل له واقبل عليه وانشغل به وهو يدبر لك الامور دي كلها هيدبرها. بمعرفته جل جلاله. لا يحتاج الى اسباب. حفزتكم انما هنا لشيء اذا اردناه ان نقول له - 00:24:59

جول ربنا ما بيقولش فيكون. ربنا بيقول ايه؟ بس بس كن بس وانتهت القضية فبطل تمرد قلت لكم ان انا احيانا ببص في وجوه الناس كده نفسي اشوف زل لله - 00:25:27

انكسار لله الخضوع لله مش لاقي فين لانت نفسه المتمردة وانقادت بعد ابائها كنت عايز اقول له بس ما قلتش يعني هو انت ما تجيش لربنا الا بسرطان ما تيجي بالراحة - 00:25:56

عارفين القصة القديمة بتاع الواد اللي اقول له يا ابني تب بقى يقول لي انا عارف ان انا غلط. انا عارف ان انا باعمله ده غلط انا عارف انا عارف. بس اديني فرصة سنتين كانك - 00:26:29

مسافر هغلط سنتين وبعدين اتوب انا هعمل معاصي سنتين هغرق في الزنوب سنتين وبعدين هتوب قبل السنتين ما يخلصوا امه اتصلت بي الحق الواد في مستشفى حميات العباسية ايه ليه خير - 00:26:42

جاله ايدز ورحت قال لي كان نفسي اجيلو على رجليا جابني على وشي تعالى بالراحة بدل هيجيبك رغم انفك لانت نفسه المتمردة وانقادت بعد ابائها واستعصائها شفهم وهم مطروحين على الفراش - 00:27:04

لا يملكون من امر انفسهم شيء نفسه يتنفس قلت لكم الواد اللي عمل حادسة واتكسرت ايديه ورجليه قل لي انت عارف انا نفسي في ايه نفسي اتقلب على جنبي بس - 00:27:43

مش عايز اكتر من كده عايز يتقلب على نايم على ضهره اربع تشهر عايز يتقلب على جنبه نايم على ضهره اربعة اشهر تعال بعدها بقى قرحة فراش. وبعدين تحت القرحة يطلع خراج. ويجمعها الخراج يطلع سرطان. ومعها السرطان - 00:28:03

اللهم عافهم ولا تبتلينا. يا رب اشفي مرضى المسلمين. اللهم الطف بهم. اللهم عافهم اللهم انزل عليهم بركة الصبر والرضا اللهم لا تبتلينا نعوذ برضاك من سخطك ونعوذ بمعافاتك من عقوبتك. اللهم انا نسألك العافية فعافيتك هي اوسع لنا - 00:28:20

لا يعرب شوفوا وهم مرميين على على الفراش وآآ هي دي زلت بعد عزها لما شفت احد اخوانا مش اخوانا شيخ من المشايخ الكبار مش شيخ كان شيخ ومدير ورئيس مجلس ادارة - 00:28:49

كبيرة كده. الراجل ده كان شغال عنده ستميت واحد. كان ساعة ما يسمعوا صوت الشيخ آآ تسمعوا صوته كل الناس تترعب تتهز. دكاترة واساتزة في الجامعة. كله يتخض فجأة لما رقد - 00:29:20

خلاص الزل بقى الزل ان حد بيمسح له الغائط الزل بقى وخرج منها حرصها على الدنيا وفضولها واستخزت بين يدي ربها وفاطرها ومولاها الحق اذل ما كانت له ايه الاخبار يا دكتور - 00:29:38

يقول لك ايه عند ربنا بايد ربنا وارجى ما كانت لعفوه ومغفرته ورحمته فيتجرد منها التوحيد بانقطاع اسباب الشرك وبطلانه انا بقول لك الكلام ده علشان انا نفسي تعملوا الوقتي - 00:30:21

وانت بصحتك وفي حياتك قبل ما يبقى رغم انفك وفرق كبير بين من اتى ربه راغبا مقبلا راضيا وبين من اتي به رغم انفه في فرق ولا ما فيش فرق؟ لا فرق كبير - 00:30:52

فرق كبير جدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة وانت ها صحيح ها شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى قال الله وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا - 00:31:22

حضر احدهم الموت قال اني تبت الان ما لوش توبة ده لزلك بقول لك ايه القصة دي كلها انك تتصور نفسك فيها عشان تبدأ النهاردة تحقق التوحيد وانت ايه وانت بصحتك - 00:31:47

وانت واقف على رجليك انك تيجي لربنا وتركع له تسجد له تقعد بين ايديه تبطل تنطيط وجري وتضييع للصلوات وصليها اي كلام واي حاجة وخلاص لأ ساعتها هتدور على المسجد - 00:32:06

وقبل الاذان بربع ساعة قاعد وبعد الصلاة بنص ساعة قاعد بس يرضى. اللهم ارضى عنا. اللهم اجعل هزه ليلة التوبة. واجعلها ليلة الرضا. لا من بيتك هذا في ليلتنا هذه الا وقد غفرت لنا ذنوبنا. ورضيت عنا يا رب - 00:32:28

تجرد منها التوحيد بانقطاع اسباب الشرك وتحقق بطلانه فزالت منها تلك المنازعات التي كانت مشغولة بها فاجتامع هم القلب على من ايقنت بالقدوم عليه والمصير اليه كده عيني في سكته - 00:32:58

انه مقبل على الله داخل عليه قبل كده كان مشغول هيدخل على ولاده بايه فوجه العبد وجهه بكليته فوجه العبد وجهه بكليته اليه واقبل بقلبه وروحه وهمه عليه فاستسلم وحده ظاهرا - 00:33:31

استسلم له وحده ظاهرا وباطنا. واستوى سره وعلانيته فقال لا اله الا الله مخلصا من قلبه ساعتها بقى وهو راقد على السرير وعرف انه ميت ان لا اله الا الله - 00:34:07

بس قالها صح قصص بتاعة زمان بتتوارد دلوقتي بس اخطر شيء ان تخذل ساعة الموت ان تخذل ساعة الموت عن لا اله الا الله

ماشي يا عم سمير قال الله يثبت الله الذين امنوا بالقول السابت - 00:34:38
في الحياة الدنيا وايه وفي الاخرة قالوا في الحياة الدنيا عند الموت وفي الاخرة وفي القبر اسمع ويضل الله الظالمين الظالم ربنا هيتوهه هو عارف لا اله الا الله بس اما يجي عند الموت - 00:35:14
نقول له قول لا اله الا الله يقول نفسي اشوف فلان قل لا اله الا الله. خلي بالكم من الحتة الفلانية قل لا اله الا الله انا علي كزا لفلان. انا لي كزا عند فلان - 00:35:37
قل لا اله الا الله. ادعي لي يا عم الشيخ ادعي لي قل لا اله الا الله الكلام ده انا بكلمكم عن حاجة انا شفتها بنفسي شفتها بعيني قل لا اله الا الله - 00:35:56
طب ادعي لي يا رب يوفقك انك تقول لا اله الا الله قل لا اله الا الله بقى خرجت روحه من غير ما يقول لا اله الا الله واحنا قاعدين حوالي عشرين واحد بنقول له - 00:36:13
قل لا اله الا الله ومات من غير ما يقول لا اله الا الله اللهم استرنا ولا تفضحنا اللهم لا تجعلنا احدوسة مثلا يتحدث عنا. مصيبة انا زعلان ان انا بتكلم عن حد بالطريقة دي - 00:36:25
لكن قلت لكم قبل كده على خشبة الغسل شفت ناس كتير حالتهم وحشة قوي حتة النهاية دي خطيرة جدا جدا جدا قلت لكم القصة دي من عشرين سنة حصلت او مش عارف كم بالظبط - 00:36:45
ماشي على الصحراوي رايح اسكندرية وعربية حمرا من اللي هي البابين دي واد وبت قاعدين يلعبوا وانا بجري وراه ياض اتق الله ياد حرام عليك ما فيش فايدة فرحت واقف خالص وركنت قلت العيال دول يحصل لهم مصيبة خليني بعيد يا عم - 00:37:06
وبعد ما بعدوا عن عيني وغابوا عن نظري بدأت امشي شوية ولقيت العربية مقلوبة بهم والواد دماغه مفتوحة ومخه باين برة كده. ابيض كده باين ملعلع فحطيت ايدي والله على كتفه كده وقلت له قل لا اله الا الله بص لي وقال لي انا باكرهه - 00:37:28
وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انا بقول لكم وقائع عشتها بنفسي وشفتها بعيني مش حكايات هتيجي ساعة الموت ابن القيم قال كده فتخزله زنوبه ساعة الموت وروحك الملك قاعد عند راسك وشايف الملك. انت شايف ملك الموت. كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - 00:37:50
لازم كل واحد هيطلع ويعاين قبل ما تخرج روحه هيشوف ملك الموت عشان كده اللي يشوف الملائكة لازم يموت ما يعش بعدها شف الملك شافه بعينه الملك بيقول له بخروجي اياتها الروح - 00:38:35
والروح يا جماعة بتطلع الاول من ضوافر رجليك وبعدين صوابع رجليك وبعدين بطن رجلك وبعدين كعبك وبعدين ساقك طالعة كده وين ركبك وبعدين افخادك ودماغك عايشة وعينيك مفتحة شايف انت ده شايف روحك وهي بتطلع - 00:39:04
فساعتها اما توقن بالموت العاصي بقى اصحاب الكبائر يقول انا هقابل ربنا بكل الزنوب دي هقابل ربنا بالزانية دي هقابل ربنا بالسرقة دي هقابل ربنا بالخيانة دي هقابل ربنا بالكدبة دي هقابل ربنا بتضييع الصلاة ده - 00:39:28
قابل ربنا بالغفلة دي لأ لأ لأ فيكره لقاء الله فيكره الله لقاءه ده كلام سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم لزلك التاني بقى اللي هو اهل الطاعات اللي منكسر لله اللي احنا بنقول عليه ده - 00:39:51
اللي مقبل على الله اللي طول عمره طول عمره عايش يطلب رضا الله. ما نفسوش في حاجة تاني ابدا نفسك في ايه ربنا يرضى عني وايه كمان بس فضلت احفزها له سنتين لما حفزها وبعد كده نسي - 00:40:21
وقد تخلص قلبه واستوى سره وعلانيته واستوى سره وعلانيته فقال لا اله الا الله مخلصا من قلبه وقد تخلص قلبه من التعلق بغير الله والالتفات الى ما سواه قد خرجت الدنيا كلها من قلبه - 00:40:49
وشارف القدوم على ربه وخمدت نيران شهواته وامتلأ قلبه من الاخرة فصارت نصب عينيه وصارت الدنيا وراء ظهره فكانت تلك شهادة الخالصة خاتمة عمله فطهرته فطهرته من ذنوبه وادخلته على ربه - 00:41:21
لانه لقي ربه بشهادة صادقة خالصة وافق ظاهرها باطنها وسرها علانيتها. فلو حصلت له هذه الشهادة. على هزا الوجه في الصحة

لاستوحش من الدنيا واهلها. وفر الى الله من الناس وانيس به دون ما سواه - 00:41:53
لو حصلت لك في الدنيا اه لو حصلت يا سلام لو حصلت لك الشهادة دي في الدنيا بالطريقة دي قال ولكنه شهد يعني ان لا اله الا الله قل لا اله الا الله. لكنه قال لا اله الا الله بقلب مشحون - 00:42:25
بالشهوات وحب الحياة واسبابها ونفس مملوءة بطلب الحزوز والالتفات الى غير الله فلو تجردت النفس في الدنيا ايام الصحة كتجردها عند قلت لكان لها نبأ اخر وعيش اخر سوى عيشها البهيمي والله المستعان - 00:42:52
قولوا لا اله الا الله. اللهم اجعلنا من اهل لا اله الا الله نظرة على الموقف اجتمع الناس في ارض المحشر وتطايرت الصحف فمن اخذ بيمينه ومن اخذ بشماله ومن اخذ وراء ظهره - 00:43:27
ودوروا الى الميزان هيا فلان ابن فلان والذي سيزن للناس هو الله الميزان له كفتان ولسان وضع في الكفة الاولى الحسنات اليمنى وفي الكفة اليسرى السيئات واشتغل قلبك وانا قلت لك لابد ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة - 00:44:03
يا اما تفضل عايش اليومين دول معنى واحساس ان السما اتفتحت والصحف بتتطاير وانت مستني كتاب في يمينك ولا شمالك عيش الهم ده هتاخد كتابك بيمينك ولا بشمالك هتاخده بيمينك ولا شمالك ولا ورا ضهرك او عش هم الميزان - 00:44:35
وتصور الصحف وهي بتوضع في الكفة دي تطب وبعدين الكفة دي تطب وقلبك عمال يطب ويدق مع تمايل الكفتين وعينيك رايحة جاية مع لسان الميزان ايها الاخوة انا احبكم في الله - 00:45:00
واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا في الجنة اللهم انا نعوذ بك من النار وعذابها ونسألك الجنة وما يقرب اليها نظرة على الموقف قال الله واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله - 00:45:22
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يقال في الاسرائيليات ومعنى اسرائيليات يعني لا نصدقها ولا نكزبها ان هذه الاية بنصها في التوراة ولما كتبها الله لموسى في التوراة - 00:45:53
لان ربنا جل جلاله كتب لموسى التوراة بيده جل جلاله لما كتبها لموسى قال يا موسى قد جاءك في الكتاب معرفة مصيرك الى اين انت صائر واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. قال يا موسى قد جاءك في الكتاب الى اين انت صائر؟ فماذا - 00:46:24
انت فاعل انت عرفت انك رايح فين على ربنا طب هتعمل ايه اللي قالوا له عندك قضية بكرة يعمل ايه يوكل محامي. قال الله ها انتم جادلتم عنهم في الحياة الدنيا. فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة ام من يكون عليهم وكيلا؟ الانبياء - 00:46:56
هيقولوا لك ما اعرفكش ابوك وامك يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منه يومئذ شأن يغنيه. نظرة على الموقف الكل وعرضوا على ربك صفا. لقد جئتموها - 00:47:29
هنا فرودا كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء زهوركم وما نرى معكم هم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون لوحدك - 00:47:50
عريان ملط شايل زنوبك واقف قدام ربنا جاي المسافة دي كلها ماشية على رجليك زي ما قلت لك ان يقوم بقلبك شاهد من شواهد الاخرة. هتاخد كتابك بيمينك ولا شمالك؟ فكر - 00:48:14
انت الوحيد اللي تقدر تعرفها النهاردة مش انا ولا حد يقدر يحكم عليك في الدنيا دي وقفت قدام الميزان يا ترى النهاردة لو وزنناك فمن ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية. ومن خفت موازينه - 00:48:41
فامه هاوية وما ادراك ما هي نار نار بعد الميزان هو خد كتابه بقى لو واحد والعياز بالله خد كتابه بشماله والعياذ بالله طب بميزان السيئات علم انه هالك. يعمل ايه - 00:49:10
يتجنن بقى تطلع الجنونة وقال الذين كفروا ربنا ها ارنا الزين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين. يتجنن بقى يقول يا رب قال لها لا لا انا كنت كويس. انا اللي جرى لي ده سببه فلان - 00:49:37
وكانوا بيقولوا لي ان فيه شيطان يا رب وريني الاتنين دول انا عايز بقى الاتنين دول بالزات وزي ما قلت لك انت وانت وانت كل واحد في حياته واحد هو اللي مضيعه - 00:50:05

يا ترى مين انا قال ايه يوما يوم يعض الزالم على يديه يقول ها يا ليتني اتخزت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم اتخز فلانا فلانا فلانا خليلا فلانا - 00:50:31

فلان او فلانة هو كل واحد كل واحد بلا استسناء في حياته ايه؟ شخص ضيعه واحد او واحدة فلان بس فلان بالتحديد يعني هيجي يوم القيامة يقول عبدالسميع كساب هتقول يا رب - 00:51:17

عشان كده ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه وازا رأى الذين اشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء الذين كنا ندعوا من دونك ومن قلت وانا بقول لك بعدها بقى بعد تطاير الصحف وبعد الميزان هتلاقي الناس هاجت وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض - 00:51:42

الكل بيجري بقى بيدور فين؟ فين؟ انا عايز اشوفه. اها اقطعه هو مفكر ان هو هدخل لي جهنم وهو يروح الجنة اسمع القصة بالزبط زي ما ربنا جل جلاله آآ قال - 00:52:07

يقول سبحانه وتعالى ولو ترى ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم في الموقف اهو يرجع بعضهم الى بعض القول. يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكن هيقول له ما هي لولا الافلام اللي كنت بتوجهها لنا في التليفزيون ما كناش صلينا - 00:52:27

انتم السبب ما هو الاولى لو كنتم عاملين فلتر زي الدول النضيفة ما عاملة فلتر على النت ما تدخلش لفة من قذرة وما كانش بقى دعاها لنا يقول الزين استضعفوا - 00:53:08

للذين استكبروا ها لولا انتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انا برضو انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم المكان عندكم يا عم درس الاربع اه ما كان يا عم احنا كنا قافلين المساجد - 00:53:23

مساجد مفتوحة انتم اللي ولاد آآ اهو كلام ربنا. قال الذين استكبروا للذين استضعفوا. انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين قال له ابنك هيبوظ ابني. قال له ده انت ابنك يبوز بلد - 00:53:50

هي القضية في ايه انك انت ساعة ما تيجي تقول له انت يقول لك ده انت ده حتى الشيطان بس الكلام ده هيبقى في النار بقى ده في الاخر خليه قال الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا مؤمنين - 00:54:15

قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم؟ بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار ده انتم كتو بتمكروا علينا نخرج من ازمة بنزين تطلع لنا اسم الجاز في ازمة بوتاجاز في ازمة اخلاق - 00:54:34

فازمة هو انتم كنتم سايبينا في حالنا؟ هو انتم مخلينا نلتفت! نبص لربنا! ده انتم مدوخين ليل ونار على لقمة العيش! ومش لاقيينها من حلال ده الكلام اللي هيتقال والتاني هيرد يقول له - 00:55:03

انا برضو ده انا كنت سايب لكم الصحرا تزرعوها وانتم اللي ما زرعتوش ده انا كنت القصص دي قدام عينيك اهو القرآن بيحدسك وانت برضو ما فيش فايدة مسلم لهم - 00:55:22

وماشي غلط هيتبرى منك وقال الذين استضعفوا للزين استكبروا بل مكر الليل والنهار. اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل له اندادا واسروا الندامة لما رأوا العذاب. اسروا هنا بمعنى اظهروا - 00:55:49

كلمة اسر يكون عليها من الفاز الضاد التي تؤدي المعنيين. اسر بمعنى اظهر واسروا الندامة لما رأوا العذاب واجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون الا ما كانوا يعملون - 00:56:16

في الموقف في واحد هيفضل يلف بتدور على ايه ؟ لا لا لا سبني دلوقتي بتدور على ايه؟ ما فيش حاجة بس ويدور ويلف ويدور بيدور على حد كان بيحبه - 00:56:37

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العزاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب - 00:56:54

وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة يا سلام لو الدنيا دي يا جماعة لها اعادة لو فيها ملحق لو فيها دور تاني ما فيش

ما فيش - 00:57:24
واسروا الندامة لما رأوا العذاب لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرأوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم ضروري عسرات عليهم الحسرة بقى الحقيقية يوم القيامة يوم ما تيجي تيجي تقول له - 00:57:50
طب ساعدني واذ يتحاجون في النار. الكلام ده في النار بقى بس شف المعنى واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار - 00:58:25
قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم ان الله قد حكم بين العباد موقف موقف شديد رهيب موقف عجيب وزي ما قلت لك المشكلة الكبيرة آآ ان ما فيش اعادة ما فيش فرصة تانية مش ممكن ترجع تاني - 00:58:49
نفسي ارجع تاني عشان اصلح اللي فات ما فيش رجوع انتهت القضية ويظل الناس يموج بعضهم في بعض فلزلك حلك الوحيد ان تترك الناس اليوم هيجي معنا في اخر الموقف - 00:59:31
ان يظل المؤمنون فيقول الله لهم لم لم تزهبوا مع الناس فيقولون الحديس لقد فارقنا الناس ونحن احوج شيء اليهم هي دي حلها انك انت تفارق الناس لكش علاقة بالناس - 01:00:02
النهاردة كتير اللي بيقول الناس كلهم كده الناس بتعمل كده الناس عايزة كده الناس فاهمة كده كل الناس بيقولوا كده ما لكش علاقة بالناس علاقتك بس قال الله قال رسول الله هو ده الحق - 01:00:35
الحق اللي يلزمك فلا تتركه الزمه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث اذا ضعفوه قلنا ثبت عن عثمان بن عفان انه قال الا فان السلطان والقرآن سيفترقان فدوروا مع القرآن حيث دار - 01:01:01
ما لكش دعوة بالناس سيخزلك الناس احوج ما تكون اليهم لما تبقى نفسك حد يخدمك ايه رأيكم يا جماعة ان واحد هيدور في الموقف يقول حد يديني حسنة حسنة واحدة لله - 01:01:28
كف ميزانه على حسنة مين يديك حسنة ولا احد نهائي مطلقا اوعى تفكر واياك ان تظن انه سيستوي عند الله صاحب المئة الحسنة والمئة وواحد هتفرق هتفرق كتير لزلك بقول لك من النهاردة اوعى اوعى تستهين بسيئة ممكن المعصية الواحدة دي او السيئة الواحدة دي هي - 01:01:54
اللي تدخلك جهنم معصية واحدة فقط اوعى تستهين تقول دي حاجة بسيطة ممكن تبقى المصاصة ولا دي البسيطة دي! سبب هلاكك واوعى تكسل عن حسنة واحدة ممكن تكون الحسنة الواحدة دي سبب نجاتك - 01:02:25
سبب نجاة. هي دي انت لسه امبارح مش امبارح يوم الاتنين بدرس عوارة في طنطا بقول ان في غلطة احيانا بتبقى غلطة غلطة واحدة بس اسمها غلطة العمر تبقى سبب النكد كله - 01:02:48
غلطة العمر اللي تخليك طول عمرك كل ما تقوم تقع غلطة العمر اللي ضيع العمر لزلك آآ مش عايز اطول عليكم الليلة الواد وقف الساعة صلي على الرسول صلي آآ - 01:03:20
نقعد الليلة جلسة مع الله وافرش حياتك كده قدام عينيك وطلع غلطاتك وتب منها قال الله من يعمل سوءا يجزى به. غلطتك انت بتضرب عليها فلزلك لما باقول النهاردة تقرأ كل يوم - 01:03:50
خمس اجزاء تعسيرك لما باقول لك استغفر كل يوم عشر تلاف مرة تعطيلك بزنوبك بمعاصيك انا ما بقولش العدد عشر تلاف وانما بقول كتير كتير ازا رأيت تعسيرا او تعطيلا فبزنوبك ومعاصيك. وازا رأيت تيسيرا وتوفيقا فبطاعتك - 01:04:22
واقبالك فلذلك ابدأ من الليلة افرش حياتك كده قدامك نقي اخطاءك تب منها نقي عثراتك وتخلص منها شوف فين غلطة العمر واعتزر لله عنها وربنا هيدبر لك حياتك على ما يحبه ويرضاه. اخوتي في الله انا احبكم في الله. اللهم اجعل جمعنا هزا جمعا - 01:05:01
المرحومة واجعل التفرق بعده معصوما. اللهم لا تجعل فينا ولا منا شقيا ولا محروما. اللهم لا تفض جمعنا هزا في هذه الليلة الا وقد تبت علينا. وتقبلت توبتنا وغفرت ذنوبنا وكتبت - 01:05:29

لنا حسن الخاتمة والجنة بغير حساب. ورفع الدرجة في الجنة مع النبي محمد. صلى الله عليه وسلم ارزقنا لذة النظر الى وجهك الكريم امين امين - 01:05:49